

## 20.50 - ترتيب المسلم لحياته على مقتضى الإسلام

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لعلكم لاحظتم في الاسبوع الماضي هذه النقلة الرائعة التي نقلها منهج الاسلام للمسلم المسألة ايها الاخوة ليست مسألة صناعة لفظية. وانما هو منهج يعرف الانسان ويأخذ بيده خطوة خطوة - [00:00:24](#)

بل اقل من الخطوة يأخذه بيده ليحركه تماما في الاتجاه الذي يناسبه والذي يجعله من الراشدين الفالحين النداء الذي يقول حي على الصلاة هو الذي يقول حي على الفلاح اخراج المسلم من الظلمات الى النور هو اخراج له الى طريق الفلاح. النجاح التوفيق -

[00:00:52](#)

ولهذا لاحظنا روعة النقلة التي نقلها منهج الاسلام للانسان عندما اخذه من ميدان العقائد ميدان الايمانيات ميدان انه يؤمن بالنبى ويؤمن بالله ويؤمن بالآخرة ويؤمن بالخلق الكريم الى ميدان ان ينزل الساحة وان يطبق وان يكون ناسكا - [00:01:21](#)

بدن راکعا ساجدا قائما ان يكون مصليا صائما ان يكون مزكيا النكسك النكسك الذي يحول الانسان من ميدان القول الى ميدان العمل الى اول ميدان العمل لانه ميدان العمل واسع بعد ذلك وطويل وكبير - [00:01:48](#)

انما الذي يحول الانسان من القول الى العمل ومن مجرد العمل المادي لانه انا ممكن تقول لي صنع كرسي اجيب خشبة بجوار خشبة وادقها واضع المسامير. اعتمدت على يدي على ذهني على فكري - [00:02:09](#)

لم يخسر كبيرا عندي معنى انني اعتمدت على الله. مع اني اعتمدت على الله. لان عقلي نفسه هبة من الله يمكن ان ينزعها مني في اي وقت لا قدر الله. فيصير الانسان طائش العقل. تجيب له خشب تجيب له مسامير - [00:02:28](#)

وقد رأيت الكثيرين ممن اصابتهم مثلا آآ حاجة بسيطة كده يعني آآ صغيرة بيسموها جلطة. جلطة يعني ان الدم جزء منه تجمع.

[00:02:47](#) واصبح في صورة كرة صغيرة لزجة من دم

ولكن بدل بدلا من كونه سائلا اصبح متجمعا هكذا وهذه الجلطة مثلا تأتي في مركز في مركز من مراكز المخ فتجد ان الانسان بعد ان كان يعلم علما كبيرا تجده يمكن ربما لا يعرف واحد من اثنين. اثنين من ثلاثة ثلاثة من اربعة لا - [00:03:04](#)

اعرف الحساب لو اعطيته جهاز تليفون وقلت له اطلب ثلاثة اربعة خمسة لا يعرف ما هي الثلاثة وما هي الاربعة. يفقد القدرة على ان يقرأ ويكتب وهو في قمة نضجه وربما يحصل حاصل على درجة الدكتوراه وربما على علم وفير - [00:03:26](#)

هذه هذا يحدث في لحظة من اليوم. في لحظة من الوقت الذي جعل هذا يحدث هو قدرة الله تعالى على مخ الانسان ان يجعله معافى معافى يعني في عافية وفي صحة - [00:03:45](#)

او في استقامة وفي سلامة فيستطيع ان يؤدي مهماته. او الا يجعله او ان يجعله يعني في غير عافية فاذا بهذا الذهن وهذا المخ وهذه العبقريّة وهذا الاحترام وهذا الانسان الذي يملأ الدنيا لا يعرف مش انه يحسب عمليات تجارية - [00:04:01](#)

لا يحسب حتى واحد زائد واحد يساوي اثنين. ويصبح المثل الشعبي الذي يقول فلان لا يعرف الف من كوز الدرة. يصبح هو فعلا لا يعرف وقد يتحدث الى الناس وهو لا يعرف من هؤلاء ولا ماذا يقولون ولا ماذا يفعلون ولا شيء من هذا القبيل - [00:04:21](#)

فنحن اذا امام عافية من الله هي التي تجعل الذهن يقظا ومنتهبا. انما انما في على كل حال انا اشتغلت بايدي وبذهني وبمخي انما لو ان الانسان انتقل الى عالم اخر من - [00:04:40](#)

اداء وهو الاداء القلبي خلاص لم تصبح جوارحه وبدنه وقدراته وقواه وانما صار واقفا يتلقى من الله عز وجل. او مثلا صائما هو مش جائع هو لسه متسحر من دقيقة من دقيقتين من ثلاثة ولكن انكسرت عنده انه انا صحيح آآ شبعان - [00:04:59](#)

ولكن كنت اتمنى ان التقط هذه القطعة من الحلوى ما احلاها بعد هذا السحور مثلا فاذا ما انكسرت شهوته لانه يمنع منها يذل بين يدي الله رب العالمين. فاراد الاسلام ان ينقل خلي بالك بقى - [00:05:22](#)

من ينقل المسلم من مجال انه انا راجل صاحب فكر وعقيدة ومشينة ما هو ربنا بيقول له من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يعني اعطاه مشينة اعطاه ارادة اعطاه قرارا انه يتخذ القرار. وقل الحق من ربكم - [00:05:40](#)

جعل الانسان مشينة وارادة فينتقل الانسان من مرحلة انه انسان يسمع البراهين ويحكم عليها وهو اصل الايمان ايه الايمان نوع من انواع اصدار القرار بقبول هذا المنطق؟ ايوة هذا منطق انا اقبله. ايوة هذا منطق انا ارفضه. انا الكلام ده مزبوط - [00:06:00](#)

الكلام ده غير صحيح. انا باصدر احكام فاراد الاسلام ان ينقل الانسان من مرحلة تعطيه شيئا من الجبروت. فانا يا راجل يقظ ومنتهبه وسمعتك وقل وانا ساتخذ قرارا ان كان ما تقوله صحيح ولا لا - [00:06:20](#)

ولذلك في بعض الاعمال كعمل القضاء مثلا تعطي صاحبه ان لم ان لم يغثه الله عز وجل ان لم يغثه الله عز وجل بغوث من عنده تعطيه شيئا من الكبر لانه يسمع وتعود ان يقيم وان يصدر الحكم على ما يسمع - [00:06:37](#)

ويقال ان كلمتك ان قرارك ان حكمك عنوان الحقيقة. اسمها كده. الحكم القضائي عنوان الحقيقة فاذا ما كان قراري عنوانا للحقيقة مرة وعشرة ومية والاف مرة اتحول الى شيء لنني اسمع - [00:06:57](#)

واشعر انني في برج مرتفع وانني استمع واصدر القرار لذلك يحتاج يا اخواني كل انسان في الدنيا الى شيء يكسر عنده النزوع الى الكبر. النزوع الى البطش الى البطر هو صاحب قرار وانه لا معقب على قراره - [00:07:17](#)

فبعد ان اهداه الله تعالى الى الرابطة بالله والى الرابطة برسول الله صلى الله عليه وسلم فورا اركعه واسجده. قال له اركع واسجد. حتى لا يكون متكبرا بهذه الصورة. ولذلك الله عز وجل - [00:07:42](#)

آآ يعني آآ مع موسى عليه السلام متى ومع ادم عليه السلام بل ومع الملائكة عليهم السلام كان يأمرهم بان يسجدوا بمجرد ان يشعروا بشيء يعني مثلا الملائكة لما خلق الله ادم - [00:08:00](#)

اراء كانت الملائكة ترى انها اعبد انها اعبد الكائنات لله رب العالمين فاراد الله عز وجل ان يشعرهم ان هناك نوعا من العبودية هم لا يعرفونه. والله تعالى يقول عنهم لا يستكبرون عن - [00:08:23](#)

يعني الملائكة لا يتسلل الكبر قلبها قلوب الملائكة ليس مركبا فيها الة الكبر. الالة التي يمكن ان تتلقى معنى الكبر فهو لا يأتيها فالملائكة قال فالله تعالى قال لهم اسجدوا لادم فسجدوا - [00:08:43](#)

فالانسان لما هداه الله احنا اتكلمنا في الخطوات الاولى لاجراخ الناس من الظلمات الى النور هذا كلام مهم في الحقيقة جدا انه هداه وعرفه وقال له اقرأ واستوعب وفهمه المنهج العلمي. شف انا اتكلمت في - [00:09:02](#)

كم لقاء يمكن ثلاث لقاءات عن المنهج العقلي الذي احياء الاسلام في قلب في عقل الانسان. احيا المنهج العقلي القدرة على الاستنباط والتحليل والاستدلال يا خبر يعني اعطى له قيمة كبيرة لمنهجه العقلي. لو بقي - [00:09:23](#)

هذا العقل يشعر بعنفوانه ده يشد. واكرم الله الشاعر الذي قال العقل هو بيقول بيقول ان العقل مهم في تلقي الوحي لكنه قال الوحي لو كان وعده العقل آآ قد عبد الجماد وهام في غي شديد - [00:09:43](#)

جرفته عادات الفساد وقاده عرف الجمود الدين يهديه لكي ما يستفيد ويستزيد. ويقول الله عز وجل في هذا الامر يعني ايات كثيرة في القرآن الكريم تدل ان العقل له حدود ان جاوزها استكبر الانسان - [00:10:03](#)

فاتت العبادة لتجعل من الانسان بين يدي الله راكعا وساجدا ومخبتا وخاشعا خاشعا بين يدي الله عز وجل. بل وجل. يا خبر وجل ده المتكبر ده انسان لا يشعر لا بقلق ولا بوجل ولا برعشة - [00:10:24](#)

انما النسك جعلته ايه؟ وجلت قلوبهم. القلب يخشى من الله. ويشعر بالخضوع بين يدي الله رب العالمين لهذا ايها الاخوة النقلة كانت

رائعة جدا من من من المنهج العقلي الى المنهج العبادي - [00:10:44](#)

الذي يكسر الانسان وانا قلت لحضراتكم في الاسبوع الماضي ان الذين عبدوا الله سبحانه وتعالى حتى في العصر الحالي بعضهم يقف مع الاسلام في في مرحلة النظرية. يعني انا ممكن اشرح الاسلام وادافع عن الاسلام وابين الاسلام واتكلم عن الاسلام واشرح الاسلام -

[00:11:04](#)

انما علشان تقول لي بقى خش شمر قمامك واتوضى وصل وواقف كده وخط دماغك في الارض واطلع وقم وبعدين صم وزكي واذكر

الله ذكرا كثيرا وسبحه بكرة واصيلا. لأ انا مش بتاع دروشة - [00:11:28](#)

يعني يقولون هذا هذا الكائن ده خطر جدا خطر على الدين. وانا قلت لحضراتكم انه كان في احد المفكرين الحقيقة من اشهر المفكرين

في القرن الحالي اللي كتبوا كتب رائعة عن الاسلام لكن كان يقول انا مع الاسلام اي في مواجهة - [00:11:45](#)

الكفر لكن اسلام النسك لأ ده ما ينفعش خالص. هذا لا يصلح بشيء وينكسر وينقضم عند اول لحظة. لذلك كانت النقلة من المنهج

العقلي ومن المنهج العلمي ومن التفكير ومن اعطاء الاسلام للانسان انه يتخذ قراره الى - [00:12:05](#)

منهج العبادي ضرورة والا لطغى الانسان وبغى وتجاوز الحدود. وما اروع ان يكون ان تكون اول سورة نزلت اللي هي سورة اقرأ اولها

ما تعلمون اقرأ باسم ربك الذي خلق وبعد هذه الايات مباشرة كلا ان الانسان ليطغى - [00:12:30](#)

ان رآه استغنى ان رأى نفسه استغنى بمجرد ان يشعر بالاستغناء يأخذ الطغيان. لقد استكبروا في انفسهم من جوة الاستكبار يملأ

نفوسهم من جوة. حدث لها تورم وده تعبير لغة - [00:12:50](#)

او عربي فصيح ورمت نفسه. الورم ده يحدث له وهو غير حقيقي لكن هم يشعرون استكبروا في انفسهم بانهم بيكبروا نفسهم وهي

ليست بكبيرة. فاراد الاسلام ان يكسر الكبر في صدورهم بان يقول له ايها الانسان قف في صلاة الليل طويلا اعطش في النهار طويلا

صم - [00:13:14](#)

زكي اذكر الله انكسر لرب العالمين فجاءت مرحلة النسك وقلت لكم انه لا مسلم دون ان يكون قادرا على ان تصفو نفسه ويصفو قلبه

وهو واقف بين يدي الله رب العالمين في الصلاة - [00:13:43](#)

لذلك يا اخواني كان شأن المسلم طبيعته صفته الملازمة. شف انا بقول ايه صفاته الملازمة لا ينفك عنها ابدا ما ينفعش اثناء انه ناسك

عابد خاشع مخبت شوف ماذا يقول الله تعالى يقول والذاكرين الله كثيرا - [00:14:03](#)

والذاكرات اذكروا الله ذكرا كثيرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا الله هو احنا دلوقتي ده الانسان بيذكر الله سبحانه وتعالى مثلا يستغفر

الله ثلاث مرات ولا يقول سبحان الله ولا يقولوا ده ما شاء الله بيذكر الله. انما ذكرا كثيرا يقولون كنا نعد نعد واحد اثنين ثلاثة -

[00:14:27](#)

اربعة نعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول في قعدة في قعدة يعني تقعد قد ايه ساعة ساعتين ساعة

ولا ساعتين ميت مرة لما تقسمها تجده كانه يكررها في كل دقيقة مرة - [00:14:55](#)

بل احيانا ممكن تعتبر لو الجلسات لا تطول جدا نصف دقيقة. كل نص دقيقة يقول مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم

رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. نعد له مائة مرة - [00:15:15](#)

انا بقول لك يعني معناها كل دقيقة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذكر ربك حتى يقولوا مجنون. كل حاجة؟ اه ده باذن الله وده ان

شاء الله وده لا حول ولا قوة الا - [00:15:33](#)

لا وده انا لله وانا اليه راجعون وده سبحان الله! وده لا اله الا الله! وده الله اكبر! وده ما شاء الله! والحمد لله وفي كل شيء هذا عطاء

الله هذه نعمة الله هذا فضل من الله ليبلغني اشكر ام اكفر. الانسان يتحول الى هذا الذكر دائما قل - [00:15:46](#)

اذكر ربك حتى يقول مجنون. فاضلة يقولوا ايه انما انت الزم هذا شف كثرة الذكر وكثرة ايضا النسك كثرة القيام. يقول قم الليل الا

قليلا قم الليل الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. ما ينفعش تنقص منه كثيرا - [00:16:04](#)

وانما او انقص منه قليلا او زد عليه وكمان ورتل القرآن ترتيلا. فتلاقي اللي بيختم في ثلاث تيام واللي بيختم في اسبوع واقلمهم من

يختم في شهر واللي عايز يختم في واحد وتلاتين يوم يكتب هاجرا للقرآن - 00:16:30  
الا ان يكون لم يتعود من قبل وهو في نية التدرج الى الزيادة فيقول له خذ ما تطيق انما من ختم قرآن في مدة تطول على ثلاثين  
يوما كتب هاجرا للقرآن. لا يصح ان يمر على الانسان ثلاثون يوما الا وقد مرت به كل - 00:16:52

واية مش في رمضان في كل آآ في كل شهور العام. اذا ايها الاخوة النسك علامة للمسلم حتى في الصيام. الصيام اللي هو خارج  
رمضان ما هواش سم قليل مش زي ما ده من الصيام من الصيام الراتب او او النوافل التي استدام عليها النبي عليه الصلاة والسلام -  
00:17:12

في ايام الاثنين والخميس وصيام معها ثلاثة ايام من كل شهر زائد بعض الايام ومع ذلك كان يصوم من الشهر كما تقول زوجته كان  
يصوم من الشهر حتى نقول هل افطرت - 00:17:37  
وكان يفطر حتى نقول هل صام وكانت من صفات المسلم في الاستكفار كثيرا. انا شف انا بقول اقولها مدا عشان تشعر بانه مش ذكر لا  
احيانا مش مش القرآن احيانا مش الصيام احيانا وانما الدخول والتوغل في ميدان العبادة - 00:17:53  
في ميدان النسك في ميدان هذه هذه الامور المنقذة التي جعلها الله تعالى آآ مثل آآ آآ يعني قال آآ مثلا ايه؟ والذاكرين الله كثيرا  
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة - 00:18:16

اعد مغفرة دي عاملة زي الميدالية الذهبية اللي بياخدوها في الاولمبياد النهاردة وامبارح ده ان ان من يذكر كثيرا طب والذاكرين قليلا  
مش عارفين. صحيح كل سبحان الله لها اجر. كل لا اله الا الله لها اجر. كل - 00:18:33  
لكن اعداد مغفرة من الله محتاجة الذاكرين كثيرا مش محتاجة وانما وعد بها الذاكرون كثيرا والذاكرات تلاقي مسلا حديث النبي عليه  
الصلاة والسلام يقول خير الصيام صيام نبي الله داود - 00:18:49

كان يصوم يوما ويفطر يوما على طول تب افطار صوم افطار صوم افطار هل تعرفون احدا بهذه الصورة؟ انا اعرف ناس بس قليلين  
جدا قليل انما شأن المسلم انه صوام صوام صوام قوام تلاء للقرآن - 00:19:09  
كريمي كثيرا انه متصدق انه ناسك انه عابد انه متفكر في خلق الله ناظر في في السماوات والارض انسان مرتبط بالعبادة. وانظر  
سبحان الله في المقابل الى المنافق تلاقي المنافق يذكره القرآن بامور انهم مثلا لا يذكرون الله الا قليلا - 00:19:30  
وانهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. ليس عنده هذه الهمة. اما النبي عليه الصلاة والسلام فكان يجلس حين يتكلم معنا ونتكلم  
معه فاذا نودي للصلاة قام من بيننا كما لو كان لا نعرفه - 00:19:56

ولا يعرفنا. احنا كنا بنتكلم دلوقتي كنا بتدردش سوا اهو طبعا آآ اجل النبي صلى الله عليه وسلم عن لفظ ينقص من هيئته لكن انا  
بقول لك قاعدين بنتكلم لانه كان هكذا ورد ان الصحابة كانوا عنده - 00:20:15  
يدردشوا يتضحكون ويتكلمون وهو مبتسم يستمع اليهم. فاذا تكلم سكتوا فكان اذا جاء وقت الصلاة يقوم من بينهم حتى من زوجته  
حتى من اصحابه كانه لا يعرفنا ولا نعرفه كان الصحابة لا يتخلفوا عن صلاة الجماعة واحد ابداء. الا منافق معلوم النفاق - 00:20:31

يعني ايه؟ يعني لو منافق مش مفضوح اوي كان بيروح يصلي برضه في المسجد الله معناها ايه؟ معناها ان طبع المجتمع طبعه  
طبيعة المجتمع انه متمسك بالنسك ذاهب الى المساجد متوضاً ذاكراً تلاء. المسلم الضعيف صوما وقياماً وعبادة و - 00:20:58  
ذكرنا وقرأنا ده بعيد قوي يا جماعة ده بعيد جدا جدا يعني لذلك انا اعيذكم واعيذ نفسي ان تكون اهتماماتنا بالدين. ولعل  
احاديثي انا بالذات قد يخشى منها انا - 00:21:25

انا الذي اخشى منها ان تعطي الانطباع باننا نتكلم عن يعني الاسلام وفهمه وفكره وحركته ولا نشعر باهمية ان اتوضاً فاطيل الغرة  
والتحجيل اطول الوضوء اطول الماية بعد المرفقين لان - 00:21:41  
انه الحديث كده انه اللي يقدر يطول الوضوء شوية يكثره عن مكانه حتى وانما يتوضاً ويغسل يديه ورجليه ويموت لانه يأتي لان  
تأتي امتي يوم القيامة غرا غرا يعني عندهم هنا كده - 00:22:03

زي المصباح المضيء المشرق المنور زي يكون في لمبة هنا وعندهم ايضا في الاطراف بياض ونور. ليه؟ قال من اثر الوضوء فمن

استطاع ان قيل غرته يطيل هذه الغرة التي رزقه الله بها في جبينه والتحجيل في اطرافه فليفعل. فكان يسبغ - [00:22:23](#)

نشوف كلمة يسبغ الوضوء. فتلاقي وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد المسلمين يتوضؤون حدث هذا مرة وكانوا في غزوة يعني يعني عندهم قضية آآ قضية ضخمة جدا في الغزوة قضية - [00:22:47](#)

الحرب والطعان والنصر وما الى ذلك فيخرج ويقول لهم ويل للاعقاب من النار عقب الرجل اللي انت بتدوس عليه اللي خلف الرجل اللي بيسموه العوام عند المصريين مسلا يسموه كعب الرجل هو مش كعب - [00:23:04](#)

كعب هم العضمتين الناتئتين في جوار القدم. انما اللي تحت ده اسمه بالعربي باللغة العربية العقب. فيقول ويل للاعقاب من النار نار ايه! ده انا طالع اجاهد الفرس والروم وقريش والكفار واقيموا دين الله بتكلمني في شوية مية يمروا على شوية - [00:23:22](#)

الجلد في جسمي تقول ويل للاعقاب من النار. ايوه هذا هو النسك والعبادة فانسان يذكر ويقرأ القرآن ويصلي من الليل ويصبغ الوضوء وينظر في ملكوت السماوات والارض ويصوم النهار هذا هو المسلم - [00:23:45](#)

يا اخوة من كان بعيدا عن هذا كما قلت لكم كانما تسلك لفقد صفات منافق. صفات المنافق الكسلان الذي لا يقوم الذي يشد نفسه شدا المسلم حتى عندما يقوم للعبادة في الليل يقوم مشتاقا اليها يدعون ربهم خوفا وهو عنده حاجة من اتنين. عنده وضوء - [00:24:09](#)

وصلاة وعنده سرير وفراش عايز ينام فينام ولا يصحى؟ فاذا بالله عز وجل يذكر الصفة القلبية له تجاه مناميه والصفة القلبية له تجاه صلاته. فيقول عن تجاه منامه ماذا يقول؟ يقول تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يعني يشعرون بجفوة - [00:24:32](#)

تصام مش قادر يرجع للمضجع للسري. وفي المقابل يدعون ربهم خوفا وطمعا خوفا وطمعا يريد من الله يعني طامع في عطاء الله عز وجل ومن الطمع لا شك الطمع في رحمة الله من من - [00:24:57](#)

يرجون رحمته ويخافون عذابه يرجون رحمة الله اولئك يرجون رحمة الله اذا هذا هو المسلم ايها الاخوة انسان متعلق بالعبادة لدرجة لدرجة لدرجة انه يقول وجعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:25:15](#)

انا بعشق الصلاة يعني ده الذي يقول هذا من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي يقول قرّة عيني اصلي طب مش احنا عندنا ان نستنى برسول الله؟ فالسنة ان احب الصلاة مش تصنعنا وانما المسلم - [00:25:39](#)

شوف شوف يا اخي سبحان الله رجل قلبه معلق بالمساجد. قلبه متعلق شف جامع كده يقول اصلي ركعتين. طب انت بين الظهر والعصر اه اخش اصلي بس ما كانوش ما كنتش وزارة الاوقاف بتقفله. انما كانوا يدخلوا الى الصلاة - [00:26:00](#)

بين الظهر والعصر يحب المسجد قلبه معلق بالمساجد معلق بها وجعلت قرّة عيني في الصلاة شايف الصلة العاطفية بيننا وبين العبادات شكلها ايه بيننا وبين المناسك فاجعل افدة من - [00:26:20](#)

تهوي اليهم. تهوي تلاقي اللي بيروحوا يحجوا مليون اتنين مليون اربعة مليون. انما اللي ببيكوا في انحاء العالم لانه مش قادر يروح يحج عشرات الملايين يقول يا رب اكتبها لي يا رب يا رب ما تحرمينش يا رب يا رب اطع - [00:26:40](#)

فبطلع عمرة طب انا مش عارف اروح حج يحبون المساجد يحبون الحج يحبون العمرة يحبون الوضوء. يحبون الذكر يحبون القرآن ذلك كانت الايات والاحاديث تشعر المسلم بتدوقه. يذوق شايف لسانه عندما يتذوق نقطة - [00:27:00](#)

نقطة الشهد نقطة المربي نقطة العسل نقطة الشيء اللي انت تحبه لما تتذوقه كده تقول الله جميل فيقول لهم يا جماعة تحترقون والله. بالشغل والتجارة والزراعة والحياة والمرواح والمجيد تحترقون حريقة طالعة حريقة مولعة فيكم تحترقون تحترقون. يعني تحترقون فعلا - [00:27:23](#)

بالفعل مسألة حريق ولع فيكم وانت قاعد تبيع وتشترى وتشغل ومديرك وزميلك والجمهور الذي تتعامل معه هو الناس مواصلات تحترقون. فاذا جاءت صلاة الظهر فقمتم اليها اطفأتم بها نيرانكم ثم تحترقون تحترقون - [00:27:53](#)

فاذا جاءت صلاة العاصي قمتم اليها فاطفأتم بها نيرانكم ثم تحترقون تحترقون. فاذا جاءت صلاة المغرب العشاء الفجر يعني اطفاء للحرائق للحرائق التي تشبه في الانسان. من اداهن لوقت واتم ركوعهن وسجودهن - [00:28:14](#)

كان له عند الله عهد عهد ان يدخله الجنة عهد ان يدخله الجنة. وورد في بعض الاحاديث كلمة كان في ذمة الله من غدا الى الصلاة



يعني بدأ يومه بالصلاة بدأ يومه - 00:28:39

بالمسجد من غدا الى المسجد غدا براية الايمان حتى يرجع. يراها كل خلق الا الانسان. ومن قضى الى السوق اللي يبتدي الصباح يا خبر وقت الشغل الحق والبس واخرج. ومن غدا الى السوق غدا براية الشيطان حتى - 00:29:01  
حتى يرجع يراها كل خلق الله الا الانسان من غدا الى المسجد غدا براية الايمان حتى يرجع وفوق علم يعني ايه غدا براية الايمان يعني وراه تشريفاتي شايل علم يمشي فوق رأسه كأنه يقول هذا من جند الله في هذا اليوم هذا من العابدين هذا من الناسكين -

00:29:21

هذا من رجال الله في هذا اليوم. ومن غدا الى السوق اللي نزل اول على شغله ولا على تجارته ولا على شيء دون ان يمر وبهذا النسك بهذه العبادة بهذه الاقبالة على الله - 00:29:43

اليوم كله اصبح الشيطان ماشي يقول ده تبعي. ده من رجالي ده تبع الفريق بتاعي. غدا براية الشيطان حتى يرجع يراها كل الله الا الانسان يعني حجت فقط عن الانسان لكن ما من جبل ولا وعر ولا سهل ولا - 00:29:58  
اه حسن ولا شجر ولا دابة ولا شيطان ولا ملك ولا الا ويقول اه دا تبع كده. لذلك ايها الاخوة هذه المسألة كانت ارحنا بها يا بلال شايف العلاقة القلبية بين الانسان ونسكه. بين الانسان وعبادته بين - 00:30:17

يعني بينه وبين العبادة علاقة وطيدة. هذه يا اخوة صفة المسلم لذلك انا لما بتكلم في سياق انا نتكلم عن اخراج الناس من الظلمات الى النور. باقول لك انا شخصيا باخاف من اللي فكره - 00:30:38

آآ كبير ونسك قليل لانك لا تأمن عليه هذا هذا الكبر والبتر اا اخشى من الذي ينظر الى الاسلام على انه نظريات وخطوات ولا ولا يحسن ان يجلس الى القرآن يقرأ فتدمع عينه - 00:30:57

او يخشع قلبه تجده قاسي القلب كيف امنه على الدين اذا كنت لا امنه على نفسه المسلم الذي يستطيع ان يقيم بدل الحجة الف حجة وان يسوق بدل الدليل الف دليل وان يتكلم في كيفية ان نفعل - 00:31:21

ان نصل وان ولكنه ضعيف جدا في قدرته على انه عندما يصلي تراه يركع اقرب الى النقر سريع مش في فاضي عنده وما عندوش وقت ولذلك قلت لكم من قبل يا اخواني ان المسألة لما تقارن بين المهمة الرسالة - 00:31:41

وبين النسك. اه حد يقول كده انا فاضي انا هقعد اصلي قم الليل الا قليلا. ده احنا عندنا دعوة وعندنا حركة وعندنا يعني آآ تبليغ لهذه الدعوة. وعندنا انا مش ما عندناش وقت طويل قوي كده نقعدوا في - 00:32:02

قيام وقت اخر طويل مع القرآن وقت اخر طويل مع الذكر. الوقت طب يعني يا عم الشيخ بالله عليك اوزع الوقت ازاى؟ هو انا ملاحظ لذلك اراد الاسلام ان يعرفنا انه هو انا لو دعوت ولم يستجب لي - 00:32:19

ما الفائدة انما العبادة هي الزاد الذي يجعل دعوتي مستجابة دعوتي يعني فيها الاثر فيها الاثر لان فيها نبض الايمان. انسان قام بالليل وصلى وخشع واخبط بين يدي الله رب العالمين. يستيقظ في الصباح - 00:32:37

عنده شحنة الايمان فيراه الناس يتأثرون قبل ان ينطق ينفعلون قبل ان يتكلم فتكون دعوته ان شاء الله فيها الاثر في ناس يقولوا والله آآ المشركون رفضوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. صح ولا لا؟ بتسمعوها؟ ما هو اهو رفضوه. لكن انت بتتكلم عن ايه؟ انت بتتكلم - 00:32:57

عن مدى زمن عشرين سنة ثم دخل الناس في دين الله افواجا بتتكلم عن واحد وعشرين سنة ثم لم يبق في جزيرة العرب دين اخر ثلاثة وعشرين سنة وقال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب اليوم يأس الذين كفروا من دينكم لقد يأس الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب - 00:33:19

يأس كيف بلغت الدعوة ان استجيب لها بهذا النبض نبض الخاشعين لذلك يا حبيبي صل طول الليل واقرأ القرآن وسبح واذكر الله وادعو الله وادعو الناس آآ خلي مهمتك بدل ما انت بتؤدي اربع خمس - 00:33:43

ساعات للدعوة خليه ساعة ساعة ونص. لكن ليكونوا فيها الاثر. انما ادينا ماشيين بقى لنا قرون بيخبطوا فينا ويدبحوا فينا. هم

والاستجابة لنا قليلة لان الاثر ضعيف اصلا الذي يتكلم التركيز مش كفاية - [00:34:01](#)

مش كفاية يعني سبحانه الله آآ يضربون لنا مثلا رائعا بان رجلا في وقت مجاعة قرر يعمل وليمة ضخمة للناس يوكلهم وليمة عزيمة يجيب لهم لحم ويأتي لهم بدجاج ويأتي لهم بما يشاؤون - [00:34:21](#)

حاضر طيب فاصل ويعودون بعد قليل ان شاء الله فاصل اتفضل الله وبركاته ايها الاخوة هكذا رأيتكم كيف يربط الله عز وجل الانسان بان يكون عابدا عابدا ولا زلت اذكر ان هناك نوعا من انواع ذكر الله - [00:34:43](#)

انا مش هقول لكم انما انا ادلكم على باب الذكر نفسه اخر الحديث الذي تكلم عن هذا الذكر يقول ان من قال هذا الذكر في يوم فاذا قبض اوجب الجنة - [00:35:04](#)

اذا قبض مات اوجب الجنة اوجب موجبات الجنة ذكر عبارة واقولها صلاة كان عهد على الله ان يدخله الجنة صلاة عهد واوجب اذا رابطة قوية لهذه العبادة لكن في نقطة في منتهى الخطورة والاهمية والاثار في لماذا - [00:35:22](#)

هذا النسك هو نقلة من الظلمات الى النور مهم جدا ما هو الوجه؟ فين فين الاعتبار القوي ايضا؟ لان ما سبق كان اعتبارات قوية ايه الاعتبار القوي في النسك انها تخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:35:54](#)

فكرة يا اخوة الاخرى ان العبادة بهذه الصورة يعني قم الليل الا قليلا هي نوع من انواع اعادة ترتيب الوقت اليومي. الوقت وقت اليوم بنرجع نرتبه مرة ثانية باخذ وقت طويل اعطيه لهذا النسك لدرجة قم الليل الا قليلا - [00:36:16](#)

معنى هذا انه لا يبقى لي من اليوم كله الا فترة محدودة هي الفترة اللي انا مضطرة اشتغلها علشان اكسب فلوس اكل واشرب لانه انا خدت وقت طويل في القيام وفي الصلاة وفي الذكر وفي القرآن - [00:36:44](#)

وفي الدعوة ايضا بعد ذلك ونمت محتاج انام. ما هو انا ما دام ما هو اللي بيسهر بالليل بينام بالنهار. فلا بد ان انام بالنهار بعض الوقت فاضل ايه من اليوم - [00:37:06](#)

فاضل الساعات القليلة للعمل اللي مضطر اشتغلها يبقى ايه اللي ما هو الشيء الذي لم لم يفضل له وقت؟ لم يبق له وقت اه اللهو اللغو والخضوع لمقاييس الجاهلية في توزيع الوقت. ما هم ساعتها كان المجتمع جاهلي والمجتمع الجاهلي - [00:37:19](#)

ساعتها ليس كما يتصور كثيرون مجرد انه اللات والعزى وهبل وعبادة الاصنام المجتمع الجاهلي كان فيه بيوت دعارة في مكة كانت كان هناك مباح كانت هناك صاحبات الرايات الحمر تعد بيتا وليس فقط تحمل رخصة داعرة زي بعض - [00:37:45](#)

والبلاد ما بيطلعوا رخصة دعارة انه كشف عليها طبيا ويمكن يعني الوقوع معها في الفاحشة بامان لن تصيبك بامراض. لا فكانوا بيحطوا علم راية حمراء على البيت تقول ده بيت دعارة دي حانت خمور - [00:38:07](#)

وكان ليس مستهجننا ان الولد يروح يعني الاب مش عيب ان ولاده والشباب يروحوا يعملوا حاجات زي كده وكانت الخمر عملة كان كل الناس يشربوا الخمر وكان سادات سادات قريش وسادات الجاهليين - [00:38:25](#)

عندهم خمر معتقة ورأس ما لهم خمر يبقى خمر وزنا وربا وفحش وفجور ده انا لو تركت المسلمين في الجو ده معنى كده ان لا يمكن الاسلام يبنيه فكان لابد من اخذ المسلمين من نسق الجاهلية - [00:38:43](#)

من نسق الحياة الجاهلية من لغوها وفسوقها وفجورها. ولذلك انا دايمًا كنت اقول لاخواني اقول لهم انتم فاهمين ان الذي يمر بكم في هذا العصر شيء جديد لم يمر من قبل - [00:39:03](#)

تقول له لا ده احنا المسألة صعبة هو كان فيه عندهم الكلام ده فيه عندهم شواطئ والتليفزيونات لأ انتم فاهمين غلط خمسة وستين في المية من زمن السيرة النبوية خمسة وستين في المية - [00:39:18](#)

من زمن عيش النبي صلى الله عليه وسلم نبيا وداعيا. خمسة وستين في المية تلتاشر سنة من ثلاثة وعشرين سنة كانت الدعوة وتعايش المسلمين الجاهلي جوة المجتمع والمجتمع الجاهلي هو الذي يسود على البلد كاحكام وكبطش وكاوامر ونواهي

واحنا - [00:39:33](#)

مستضعفين في المجتمع فانا عندي السيرة خمسة وستين في المية منها تشابه احوال المسلمين اللي بيشتكوا منها النهاردة وليست

الجاهلية الاولى جاهلية فكر وعقيدة بينما الاخلاق متصورين انهم كانوا زمان ناس كده عندهم قيم ولا يعني محجبات - 00:39:53 وكويسين لأ ده الكلام ده للحرائر انما كان يعرف ان الجواري يتعرض للشباب في الشوارع. وربما دعتة لنفسها واوقعته على نفسها امكانته من نفسها وابوه يعلم وعمه يعلم ولا شيء في هذا. بل كان المجتمع يعرف ان هناك من يمكن ان - 00:40:13 يولد له ابناء من الزنا. وازن الناس حافظة بقى مسلا قصة عنتره ابن شداد وقصة مش عارف مين وقصة مين. كانوا كان يمكن ان يكون ولدا من الزنا او من غيره لسيد من السادات - 00:40:37

وكان هناك من من العلاقات الجنسية الفاضحة ان امرأة يدخل عليها الناس لا تمنع منهم احدا عن ان يدخل عليها. فاذا رزقت بمولود الحقته بمن تشاء وربما اتى القائف القائف اللي هو بيْفهم في الشبه. يشوف كده وش الرجل وش القدم. القدم لما قال لها يفهمون من من وش - 00:40:54

قدم من من القسمات من الملامح. فالقائد يقول هذا ابن فلان. عامل زي كده تحليل الدي ان ايه اللي طلعه دلوقتي. وكانوا وعندهم فراسة باللغة في هذا الامر لدرجة انهم قلما او يعني لم يعني كان لا يعرف لهم خطأ في هذه القيام - 00:41:20 ها فاذا المجتمع الجاهلي كان فيه خمر وزنا وربا وفجور علشان اوعى حد يتصور ان الله تعالى سبحانه وتعالى ارسل دعوته الاولى في بيئة ليأتي واحد زي حضرتك وزى النهاردة يقعد يقول والله ما هو ما كانوش زينا كده ده احنا آآ ده احنا في شيء لم يحدث من قبل لأ لقد سن الله لك سنة التعامل مع - 00:41:40

كيف؟ قال لك لا ما تحطش نفسك تحت تصرفهم هذه سنة الاسلام لا تضع وقتك ونفسك تحت تصرف الجاهلية. فاخذ الوقت والجهد من اليوم وقال لك قم الليل الا لا قليلا - 00:42:08

وقال لك اذكر الله ذكرنا كثيرا. قال رتل القرآن ترتيلا. واصبح يستهلك اوقاتا كانت تعطى اصلا للتليفزيونات والفيديو والكمبيوتر والسيديات واللعب والجري والمرواح والمجي. ليجعل من الناس بعيدين عن سطوة وتأثير المجتمع - 00:42:24 ولذلك جاء يا اخواني وان كان ده شيء يعني هامشي ولكن عايز اركز عليه في دقائق معدودات انه في نظام اليوم المسلم بينام بالنهار زي ما بينام بالليل. يقول تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار - 00:42:44

منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ويقول مثلا عن القيلولة انه ثلاث من فعلهن اطاق اطاق الصوم من آآ اخر السحور كرم الفتور وقال يعني نام نوم القيلولة وقال قيلوا فان الشيطان لا يقين. الشيطان في وقت الظهر هي الهاجرة يبقى بيتنطط - 00:43:01 تطيب الخلق لانه الدنيا حر وفرصة يهيج الناس على بعضهم بوقت الضيق والعرق والحر يعني دي فرصته. انما انتم اهدوا اهدأوا كده قيلوا فان الشيطان لا يقيل. منامكم بالليل والنهار القيلولة الهاجرة كده - 00:43:25

فالمسلم يحسن توزيع نومه. ما هواش اللي بياخد مسلا على سبيل المثال في نوم الليل ما بينامش سبع تمن ساعات على بعضه يقوم مرة واحدة يلاقي المسلم ما يعملش كده - 00:43:45

كان خير قيام قيام نبي الله داود. ينام شوية ويصحى شوية. ثم يعود لينام ثم يقوم مرة اخرى ويصلي مسلا تلت ويقوم سدس ويقوم تلت وينام آآ سدس وينام لانه يوزع الليل بهذه الصورة - 00:43:58

وطبعا لما يبجي النهاردة الاطباء او يعني مش الاطباء البحوث الطبية وتقول سبحان الله العظيم ان قيام الليل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مطردة من البدن يقولون ان اخطر لحظة ببيكون جسد الانسان ودمه قريب - 00:44:17 من الجلطات التي تحدث في القلب وفي المخ وفي الجلطات البدن هي الفترة التي يطول فيها نومه ويقترب من نهايته. لانه نائم في تكون مدة طويلة وتزداد لزوجة الدم وآآ الحركة قليلة يعني هذا يهدد الذين ينامون بهذه - 00:44:41

يعني تحدث لهم تلك الجلطات وده مش كلام لا عرب ولا مسلمين خالص ده بحث اول ما وضع او قيل به قيل في كندا فهذا البحث يقول لك انه طب قم بالليل قم بالليل بس اتسحر لو كنت انت هتصوم اشرب كوباية مائة مائة - 00:45:01 هي مفيدة جدا في هذا الوقت صحيا وتقلل من من تركيز الدم بهذه الصورة وتجعل فيه سيولة الى جانب ان الحركة فككت الدورة فاذا بالانسان واذا سجد الانسان واندفع الرأس الدم في جسده بحركة السجود والركوع والقيام وما الى ذلك. كل هذا يطرده الداء من



نؤمن به لما تيجي في البحوس الطبية ولا النبي قال مطردة من الداء للداء من البدن فنقول الحمد لله الذي رزقنا بهذا لذلك ايها الاخوة  
مسألة آآ النسك الذكر القرآن القيام كانت - 00:45:47

ان جاء بينجي ينجي المسلمين من سطوة المجتمع الجاهلي لان انا لما اقوم الليل طويلا واصحى الصبح مضطر اشتغل ثلاث اربع  
ساعات عشان اكل واشرب بعد كده ما عنديش وقت آآ تعبان عايز انام - 00:46:04

فلا اذكر في الحنة ولا مع الشباب ولا ولا ولا وانما اكون مع اخواني الذين كان يجتمع بهم النبي صلى الله بهم النبي صلى الله عليه  
وسلم في دار ارقم ليعلمه الدين وما الى ذلك - 00:46:21

اذا دي قضية خطيرة في قضية توزيع وقت اليوم وفي قضية الخروج من سلطان الجاهلية علينا. ولو انت كنت قلت لحضراتكم قبل  
كده ان الجماعة الذين ينصبون الاسلام العداء ويخططون ضده - 00:46:35

يتغاض جدا لو قلت له انا ما عنديش تليفزيون او ما بتفرجش على تليفزيون يحصل له هي ده انا الخطة العالمية قائمة على اني هذه  
الاجهزة ساتولى بها تربية الناس تربية بديلة عن دينهم واسرهم وبيوتهم وعقائدهم. هبعت لهم تليفون - 00:46:50

تليفزيون وابعت لهم فيديو وابعت لهم كمبيوتر وابعت لهم الشات ومواقع شبكة المعلومات دي الدولية في في الدردشة بين الشباب  
والشابات او الشباب وبعضهم اه عشان انا عايز اسيطر تيجي تقول لي انني قطعت حبل الحبل السري الذي تمدني به بالضلال -

00:47:11

ده انا باعت لك الحاجات دي عشان اعرف ادخل لك الضلال وانت موجود في غرفة نومك تحت فراشك وتحت غطاءك فوق فراشك  
وتحت آآ تحت فراشك يبقى تحت السرير انما تحت آآ غطاءك وفوق فراشك - 00:47:32

سارسل لك وانت قاعد كده عشان آآ الحبل السري للامداد بالضلال واراد بان يقع هذه السلسلة وان للمسلم انت ليلي قوام ذات فاء  
كان قبل بعد الفجر وبعصر وشف يا اخي والله سبحانه الله لموا - 00:47:50

اسلامه بتفاصيل الشكر انك تقولها ده ايه ده! ده فاضل ايه ده مش سايبني سايبني يعني مثلا الاية بتتكلم عن درجة الصوت اقرأ  
بصوت عالي يقول ولا تجهر بصلاتك - 00:48:13

ولا تخافت بها لا تجهر لا تخاف وابتغي بين ذلك سبيلا ايه ده! للدرجة دي اية قرآنية الله يقولها جبريل يسمعها ينزل لينقلها الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. ثم رسول الله يقولها الامة الله وجبريل والنبي والناس عشان درجة - 00:48:31

الصوت في الصلاة تبقى بالنسبة لي نافعة انظر الى اهتمام الاسلام بتفاصيل العبادة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافض بها وابتغ بين ذلك  
سبيلا ادعوا ربكم ربكم تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والانصار - 00:48:54

ايه ده ايه الدقة دي يمر النبي عليه الصلاة والسلام فيسمع من يصلون في بيوتهم ويستيقظ في الصباح يقول له يا فلان لقد مررت بك  
البارحة وسمعتك وانت قائم قيام الليل يعني تصلي ولكني وجدت صوتك خفيضا فارفع صوتك شيئا ما - 00:49:16

ويقول للآخر في نفس الموقف واما انت فقد مررت بك فوجدت صوتك جهوريا. وهي على فكرة جهوريا وليس جهوريا جهوريا دي  
كان ممثل كوميدي بيقولها ومشيت في البلد. انما هي جهوريا - 00:49:39

فوجدت صوتك مرتفعا فاخفض صوتك شيئا ما. ويقول للاول يقول له فان هذا اطرده للوسنان عشان ما تنمش. وتبقى متهاك وعمر  
ابن الخطاب يخطب واحد يقول له اصحى لقاه نايم كده ويبصلي وحالته قال له امتع امتع علينا ديننا - 00:49:54

ويقول النبي للآخر في هذا الموقف اللي كان بيرفع صوته يقول له يعني خشوعا وهذوعا. الله! ده ماشي يعلي الصوت ده زي المخرج  
بتاعنا. المخرج بتاعنا قاعد يعلي الصوت وينزل الصوت واجهزة قدامه يجي عشرين ثلاثين زرار يرفع وينزل عشان يزيبط. والاضاءة

دي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:17

تخرج من بيته ليضبط عبادة الناس في بيوتهم. لدرجة انه يخرج من بيته صلى الله عليه وسلم في ليلة شاتية مطيرة يمشي في  
الشارع ويذهب الى بيت ابنته يخطب على الباب - 00:50:37

يقول لها هي وجوزها يقول يقول لها ولزوجها الا تقومان من الليل فتصلين ايه ده! نبي الامة رسول الله يخرج من بيته في الشارع الى بيته ابنته وزوجها يقول لهم قوموا صلوا قيام ليل - [00:50:54](#)

وفي بيته هو يستيقظ ويقول سبحان الله سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من العذاب؟ ماذا انزل الله الليلة من الفتنة؟ ايقظوا. اسمعوا بقى ايقظوا صواحب جراد. صحوا الستات اللي في البيت - [00:51:15](#)

صحوا النساء صحوا الزوجات افيقوا استيقظوا قوموا للصلاة. لصلاة الليل بيوت المسلمين تنير ايقظوا صواحب انما انت عايز تيجي تقول لي زي ما كنت بقول لحضراتكم في لقاء الامس ان يبجي مسلا الاب والام الولد الصغير عشان يروح المدرسة - [00:51:33](#)

شايفهم بيصحوه ولو فات الاتوبيس المدرسة يجروا بالعربية يوصلوه. وفيه تصميم ولو نايم متأخر برضه يصحى ويصبوا ماية على دماغه عشان يفوق لازم يروح المدرسة انما صلاة الفجر يفوت فجر ولا ورا فجر ورا ميت فجر وهما سايبينه وتقول لي انا عايز الدين عنده ببقى اهم انت ربيته على ان - [00:51:54](#)

الدنيا اهم طول عمره طول عمره بتصحيه المدرسة اهم من ما تصحيه لي صلاة التراويح. اين ياتي لقد اجرت في حقه من اتيه قديس الدين وهو يراك تقوم يخرم ولا تخالف ولا تقوم للصلاة. احنا محتاجين نفهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:17](#)

مسلمين يقول نعم الري نعم رجل واحسن ما يكون اللي بيقول لكن مش انا انا مش بشكر في واحد رسول الله يقول نعم الرجل فلان نعم الرجل وفلان ده ده عبدالله بن عمر بن الخطاب. عبدالله بن عمر - [00:52:38](#)

يقولون نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم الليل الله! ده المسألة يا جماعة اذا درجة اهتمام بهذه النسك والعبادات الى هذه الدرجة ايها الاخوة في كل مكان اياكم اذا تحدثنا عن الفكر وعن النظرية وعن الاسلام ان تغتروا بان هذا هو الركن. وان ما دونه قشور او امور بسيطة - [00:53:00](#)

بل ان نهوض الانسان بعبادته واحترافه وسامحون لان احتراف كلمة غير طيبة في هذا المجال. لكن احترافه احترافه ان ان يتقن ان تدمع العين وان تخشع ان يخشع القلب وان يذكر وان يتلو وان يقوم الليل - [00:53:25](#)

ويصبح خاشعا مخبتا وجلا مش دي تعبيرات القرآن ها وجلت قلوبهم خشعت آآ اقشعرت آآ دي تعبيرات القرآن ان يكون الانسان شاعرا بهذا المسلم الذي لا يشعر بهذا هذا بعيد جدا وهكذا ترون ان الاسلام - [00:53:45](#)

قد نقل المسلم وهو يخطو به خطوات التدرج نحو من الخروج من الظلمات وبلوغا الى النور ينقله شيئا فشيئا فشيئا ليعلمه ويدربه ويغير ويعني ينوع له الذي هو عليه ليشمل - [00:54:04](#)

كل ده بشر يا ناس عنده عاطفة وعنده فكر وعنده جسد. انتم شايفين آآ ألعاب الاوليمبية متصور انت الراجل اللي بيشيل كده ثقل ويرفعه انت فكر وهو انت شايفه بيشيل. تتصور انه دي المرة رقم كام - [00:54:24](#)

بص له كده ده اكيد شل يبجي الف مرة قبل كده لكي يصل الى هذا المكان ويسافر السفر ده كله ويبقى عنده محاولة ولا اتنين ولا ثلاثة واذا لم ينجح فيها خلاص - [00:54:44](#)

يتدرب الف مرة الف مرة لكي يصل الى هذه الدرجة الى هذه اللحظة. لذلك ايها الاخوة انا اقول واخلص لكم والله اني اخلص لكم النصح في هذا. ان المسلم اذا لم يتدرب ان يحسن العبادة. يحسن العبادة. النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:54:57](#)

يقوم يقوم سيدنا علي بن ابي طالب كان يمك لحيته احيانا في صلاة النافلة ويهز رأسه وتشعر انه يعني بكل الصلاة فيها حوار انت تقول الحمد لله رب العالمين. الله يقول حمدني عبدي. الرحمن الرحيم حمدني عبدي. ما - [00:55:19](#)

يوم الدين اثنى علي عبدي اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اهدنا الصراط المستقيم هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. كل ركعة فيه حوار بينك وبين الله عز وجل - [00:55:40](#)

في حوار بينك وبين الله لذلك من لا يخشع سيدنا علي ابن ابي طالب قبل ان يقتل والفتنة استعرت ايقظ فنظر في وجوه الناس كان اخر اخر ما روي من وقائعه رضي الله عنه - [00:55:57](#)

فنظر في وجوه الناس لقي ما شاء الله الوشوش منورة وجوه الناس اللي اللي بيصلوا الفجر اللي في الجامع لقي الوشوش ما شاء الله

مرتاحة ونايمة ومبسوطة فبكى بكاء مرا - [00:56:16](#)

وقال والله لكأنني بالقوم باتوا غافلين كنا على زمن الرسول عليه الصلاة والسلام تجري الدموع خدين اسودين آآ خطين اسودين على  
الخدود والعيون محمرة هو ده اللي كان يبقي في القلب في - [00:56:30](#)

شعيرات الاعصاب تحس تحس تحس الاجلال لله رب العالمين ايها الاخوة اسأل الله ان ينفعنا بهذا وان نتعلمه يا رب العالمين. واذا  
شاء الله وقدر في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى - [00:56:48](#)

خطوة جديدة بالخطوات اخذ الناس حثيثا وسرعا من الظلمات التي كانت مطبقة الى النور الذي عم العالمين. نسأل الله الله برحمته  
برحمته برحمته ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين - [00:57:06](#)

والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته - [00:57:30](#)